

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- وأما ما جاء منه للإنكار والتوبيخ فهو تكرر قوله تعالى في سورة الرحمن ( فبأي آلاء ربكما تكذبان ) فإن الرحمن جل جلاله ما عدد آلاءه هنا إلا ليبكت بها من أنكرها على سبيل التقريع والتوبيخ كما يبكت منكر أيادي المنعم عليه من الناس بتعديدها له .
- وأما ما جاء منه للاستبعاد فكقوله تعالى ( هيهات هيهات لما توعدون ) .
- وأما ما جاء منه في النسب وهو في غاية اللطف فقول بعضهم .
- ( يقلن وقد قيل إنني هجعت ... عسى أن يلّم بروحي الخيال ) .
- ( حقيق حقيق وجدت السلو ... فقلت لهن محال محال ) .
- وألطف منه قول القاضي .
- ( ماذا تقول اللواحي ضل سعيهم ... وما تقول الأعادي زاد معناه ) .
- ( هل غير أني أهواه وقد صدقوا ... نعم نعم أنا أهواه وأهواه ) .
- وما أحلى ما قال بعده .
- ( حسب البرية أجرا فضل رؤيته ... فما رئي قط إلا سبح □ ) .
- وبيت الشيخ صفى الدين الحلبي في بديعته يقول فيه عن النبي .
- ( الطاهر الشيم ابن الطاهر الشيم ابن ... الطاهر الشيم ابن الطاهر الشيم ) .
- والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم .
- وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعته .
- ( تكرر مدحي هدى في الشامل النعم ابن ... الشامل النعم ابن الشامل النعم ) .
- وبيت بديعيتي .
- ( كررت مدحي حلا في الزائد الكرم ابن ... الزائد الكرم ابن الزائد الكرم )